تلبية لدعوة رسمية من نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف

اليوم .. رئيس الجمهورية يبدأ زيارة رسمية لروسيا الاتحادية

المباحثات ستتطرق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين الصديقين

صنعاء/سبأ:

يبدأ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليوم الثلاثاء زيارة رسمية إلى روسيا الإتحادية،تلبية للدعوة الرسمية الموجهة إليه من نظيره الرئيس ديمتري ميدفيديف.

وسيبحث فخامة الرئيس خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة أيام، مع الرئيس ميدفيدف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين وعدد من المسؤولين الروس، سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعسكرية.

كما سيبحث المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويعود تاريخ العلاقات اليمنية الروسية إلى أكثر من ثمانين عاما إذ كانت اليمن أول دولة عربية تقيم علاقات سياسية مع الاتحاد السوفييتي سابقا .. وقد ساهم البلدان في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما خلال تلك الفترة على النحو التالي.

– 1 نوفمبر 1928م/ تم التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين المملكة المتوكلية اليمنية والاتحاد السوفييتي والتي سميت ((بمعاهدة صنعاء)) لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد، وافق عليها الجانب السوفييتي في 28 يناير 1929م واليمني في يونيو 1929م تضمنت المادة الأولى من هذه المعاهدة أعتراف الحكومة السوفييتية بالاستقلال المطلق لحكومة اليمن، وقد تم تجديدها للمرة الأولى عام 1939م.

– 31 أكتوبر 1955م/ تم تجديد معاهدة صنعاء التي ارتبط بها البلدان للمرة الثانية في مدينة القاهرة وقد نصت المادة الرابعة منها على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

– مارس 1956م/ تم التوقيع في القاهرة على اتفاقية للتجارة والمدفوعات بين اليمن والاتحاد السوفييتي.

– 23 إبريل 1956م/ تم الاتفاق على تبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين بحيث تم تعيين عبدالرحمن عبدالصمد أبو طالب أول وزير مفوض غير مقيم لليمن في موسكو، كما قام الاتحاد السوفييتي بافتتاح مفوضية له في مدينة تعز.

– 11 يوليو 1956م/ زار محمد البدر الإتحاد السوفييتي، وأثمرت الزيارة عن بدء التعاون بين اليمن والاتحاد السوفييتي في المجال العسكري، حيث تم في أكتوبر من العام نفسه وصول صفقة من الأسلحة السوفييتية لليمن.

– 24 يونيو 1962م/ تم افتتاح السفارة الروسية بصنعاء وتولى سول لبيتيسكي مهمة القائم بالأعمال.

– 1 أكتوبر 1962م/ اعترف الاتحاد السوفييتي بالنظام الجمهوري باليمن لتكون بذلك أول دولة غير عربية تعترف بالنظام الجمهوري باليمن.

– نوفمبر 1962م/ تم تعيين العقيد علي سيف الخولاني أول سفير لحكومة الثورة اليمنية في موسكو.

– 27 ديسمبر 1962م/ تم التوقيع على اتفاقيتين لوضع دراسة للمشاريع الاقتصادية واستخدام التربة والمياه الجوفية بين البلدين.

– 1963م/ عينت الحكومة السوفييتية أول سفير لها في الجمهورية العربية اليمنية بصنعاء.

– سبتمبر 1963م/ أتم الروس بناء مطار الرحبة الدولي.

– 21 مارس 1964م/ قام الرئيس عبدالله السلال، بزيارة إلى موسكو جرى خلالها التوقيع على معاهدة الصداقة بين البلدين، كما تم خلال هذه الزيارة عقد اتفاقيات اقتصادية واخرى عسكرية بين البلدين.

– 3 ديسمبر 1967م/ اعترف الاتحاد السوفييتي باستقلال الجنوب اليمني.

– 1968م/ افتتاح البعثات الدبلوماسية في عدن وموسكو على مستوى السفراء.

– ديسمبر 1971م/ قام القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري، بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي، وصدر بيان مشترك في ختام الزيارة أكد على التعاون المثمر بين البلدين في مجال الصحة والثقافة وإعداد الكوادر اليمنية.

– 15 أغسطس 1972م/ عين الاتحاد السوفييتي فاسيلي كورنيف سفيرا لدى صنعاء.

– 1972م/ بناء مصنع الاسمنت في باجل بتمويل من الاتحاد السوفييتي.

– 1978م/ تم بناء رصيف السفن بالحديدة بعد أن تم بناء ميناء الحديدة عام 1961م بتمويل سوفييتي.

– سبتمبر 1979م/ قام رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين بزيارة إلى عدن.

– 25 أكتوبر1979م/ قام عبدالفتاح إسماعيل بزيارة لموسكو وقع خلالها اتفاقية صداقة وتعاون لمدة عشرين عاما.

–1981 م/ قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بزيارته الأولى إلى الاتحاد السوفييتي، تم في هذه الزيارة التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين للمرة الثانية في العهد الجمهوري.

– 1982م/ شراء صفقة أسلحة سوفييتية ضخمة لليمن بكلفة تزيد على المليار دولار.

– 19 أكتوبر 1984م/ قام الرئيس علي عبدالله صالح، بزيارة ثانية لموسكو تم فيها تجديد معاهدة الصداقة والتعاون لمدة عشرين سنة قادمة.

– 22 سبتمبر 1990م/ رحبت موسكو بقيام الجمهورية اليمنية.

– 15 يونيو 1991م/ عين إيجور ايوشنكو سفيرا لجمهورية روسيا الاتحادية لدى الجمهورية اليمنية.

– 3 ديسمبر 1991م/ اعترفت الجمهورية اليمنية بإعلان قيام روسيا الاتحادية على أنقاض الاتحاد السوفييتي السابق فور إعلان قيام روسيا الاتحادية.

– 25 مايو 1995م/ عين نيكولاي جريبا كوف سفيرا لروسيا الاتحادية لدى الجمهورية اليمنية.

– أكتوبر 1996م/ قام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ذلك الحين الدكتور عبدالكريم الارياني، بزيارة إلى موسكو.

– ديسمبر 1996م/ قام رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بزيارة إلى موسكو.

– مارس 1997م/ قام نائب رئيس مجلس الدوما الروسي مغونر سبيتي بزيارة إلى صنعاء.

– 7 سبتمبر 1997م/ قام نائب وزير الخارجية الروسي بزيارة إلى صنعاء تم خلالها التوقيع على بروتوكول للتعاون والتشاور بين وزارتي الخارجية في البلدين لمدة عامين.

– 11 فبراير 1999م/ عين اليكسندر كالوغين سفيرا لروسيا الاتحادية لدى صنعاء.

– فبراير 1991م/ تم توقيع اتفاقية تأسيس اللجنة الحكومية اليمنية السوفيتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري بصنعاء.

– 1992م/ تم التوقيع على الاتفاقية الفنية والمالية بين المؤسسة اليمنية العامة للموانئ وشركة (تكنو إكسبورت) الروسية والرامية إلى إنشاء رصيف ميناء الصليف البحري بطول 450 مترا وتعميق الميناء إلى 46 قدما لاستقبال السفن ذات حمولة 50 ألف طن بكلفة إجمالية قدرها 38 مليون دولار.

– نوفمبر 1997م/ تم في نادي باريس إسقاط 80 % من ديون اليمن لروسيا والمقدرة بـ 7ر6 مليار دولار.

– يناير 2000م/ وقعت الجمهورية اليمنية وجمهورية روسيا الاتحادية في موسكو على اتفاقية تسوية الديون الروسية على اليمن.

– 16 ديسمبر 2002م/ قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، بزيارة لموسكو بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تم خلالها التوقيع على إعلان مبادئ علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية اليمنية وروسيا الاتحادية، كما جرى التوقيع على اتفاقية التعاون في مجالات التعاون الثقافي والتعليمي والرياضي والسياحي.

– 22 ابريل 2003م/ وقعت الغرفة التجارية والصناعية في أمانة العاصمة صنعاء، اتفاق تعاون مشتركا مع البيت الروسي العربي للصناعة والتجارة، تضمن الاتفاق تشجيع وتطوير قيام تعاون في مجال التجارة والاقتصاد والأنشطة الصناعية.

– 28 مايو 2003م/ سفينتان حربيتان روسيتان تقومان بزيارة ودية لميناء عدن.

– 6 ديسمبر 2003م/ التوقيع في صنعاء، على تجديد اتفاقية التعاون الصحي المشترك بين اليمن وجمهورية روسيا الاتحادية.

– 6 إبريل 2004م/ عقد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، بقصر الكرملين بموسكو، جلسة مباحثات جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وكذا تبادل وجهات النظر إزاء التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

– 19 مايو 2004م/ التوقيع على بروتوكول تعاون بين جمعيتي الصداقة اليمنية الروسية، في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياحية.

– 30 مايو 2004م/ احتفى أحدث مقرر جامعي في روسيا الاتحادية بشخص فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، في سياق تناوله لأحداث في تاريخ الشرق العربي وملخص لسيرة حياة ابرز الشخصيات التي ساهمت في تشكيل المشهد العربي تاريخياً وحاضراً..واعتمد المقرر الذي يحمل عنوان (وقائع تاريخية وشخصيات بارزة) وأعدته الباحثة والمستشرقة الروسية إلينا سافيتشفا، من قبل جامعة روسيا للصداقة بين الشعوب، ككتاب المنهج التعليمي الذي تقدمه الجامعة لطلبة العلوم الإنسانية والدارسين لتاريخ وثقافة الشرق.

– 20 نوفمبر 2004م/ عقدت في صنعاء، جلسة المباحثات اليمنية الروسية، برئاسة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، والكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسي، تم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

– 21 نوفمبر 2004م/ مركز مجد روسيا القومي، يقلد في صنعاء، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، "وسام حوار الحضارات" تقديراً لدور فخامته في تبني الحوار بين الحضارات وتعزيز العلاقات اليمنية الروسية، ودوره التاريخي البارز في إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني، وتقديراً للنهج الحكيم الذي انتهجه في معالجة القضايا والمشكلات وفي طليعتها قضايا الحدود مع الأشقاء والجيران بالطرق الدبلوماسية والسلمية والقانونية، بالإضافة إلى حرص فخامة الرئيس، على إقامة علاقات متوازنة ومتسامحة مع الأشقاء والأصدقاء، وبما من شأنه تعزيز أسس الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وخدمة السلام العالمي.

– 5 مارس 2005م/ عقدت بمجلس الشورى جلسة المباحثات البرلمانية اليمنية الروسية برئاسة عبدالملك المخلافي القائم بأعمال رئيس اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية والمغتربين، ورمضان عبداللطيبوف رئيس لجنة العلاقات الدولية بالمجلس- منسق التجمع البرلماني الروسي العربي، تركزت حول سبل تطوير العلاقات البرلمانية.

– 14 ديسمبر 2005م/ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، يستقبل يفغيني بريماكوف رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية بروسيا الاتحادية.. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات اليمنية الروسية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين.

– 5 نوفمبر 2006م/ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، يبحث مع ميخائيل رجيلوف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الاتحاد الروسي (البرلمان) العلاقات الثنائية بين البلدين.

– 24 ديسمبر 2006م/ وقع بوزارة الصحة العامة والسكان على تجديد اتفاقية التعاون الثنائي بين الوزارة وكل من وزارة الصحة الروسية وشركتي زادوف اكسبورت، وتكنو اكسبورت الروسيتين.

– 26 يوليو 2007م/ استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، سيرجي شيميزوف المدير العام لمؤسسة روس ابرون إكسبورت الروسية، جرى خلال المقابلة بحث جوانب العلاقات بين بلادنا وروسيا والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين وفي مقدمتها التعاون في المجال العسكري.

– 9 ديسمبر 2007م/ أفتتح أعمال منتدى رجال الأعمال اليمني الروسي، بصنعاء، ووقع على هامشه بروتوكول تعاون بين مجلسي رجال الأعمال في البلدين.

– 26 يناير 2008م/ أفتتح في متحف الشرق بالعاصمة الروسية موسكو، معرض مكرس للثقافة التقليدية اليمنية.

– 30 أبريل 2008م/ عقدت بالعاصمة الروسية موسكو، جلسة مباحثات يمنية روسية برئاسة وزيري الخارجية في البلدين الدكتور أبو بكر القربي وسيرجي لافروف.

– 28 مايو 2008م/ عقدت في موسكو جلسة المباحثات الرسمية بين مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية والمجلس الفيدرالي بروسيا الاتحادية برئاسة رئيسي المجلسين عبدالعزيز عبدالغني، وسيرجي ميرنوف.

- 11 يوليو 2008م/ أختتم وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد والوفد المرافق له زيارة لروسيا الاتحادية، أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الروس تتعلق بتعزيز مجالات التعاون بين البلدين في الجانب العسكري ومكافحة الإرهاب.

- 16 أكتوبر 2008م/ عقدت بصنعاء جلسة المباحثات الرسمية بين رئيسي مجلس الشورى والمجلس الفيدرالي الروسي، عبدالعزيز عبدالغني، وسيرجي ميرونوف.

– 14 نوفمبر 2008م/ احتفلت سفارة الجمهورية اليمنية في موسكو بالتعاون مع وزارة الخارجية الروسية والأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية، بمناسبة الذكرى الـ 80 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين اليمن وروسيا.

– 23 ديسمبر 2008م/ وقع بصنعاء على برتوكول تبادل وثيقتي الموافقة على الاتفاقية القنصلية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية روسيا الاتحادية.

استمع إلى تقرير اللجنة المشتركة حول مشروع إمداد الحوطة بالمياه

مجلس النواب يقر مشروع قانون بشأن الصحة العامة

صنعاء/سبأ:

أقر مجلس النواب في جلسته المنعقدة يوم أمس الاثنين برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي مشروع قانون بشأن الصحة العامة.

يتكون المشروع من سبعة وسبعين مادة موزعة على ستة عشر فصلا تناولت التسمية والتعاريف والمبادئ والأهداف العامة للقانون ومهام وزارة الصحة العامة والسكان ومسؤوليتها المتعلقة بصحة المرأة والطفل، وكذا الترصد الوبائي ومكافحة الأمراض والاهتمام بمياه الشرب ومياه الصرف الصحي ومعالجة سوء التغذية والاهتمام بالصحة المهنية والتثقيف الصحي ، وتجنب آثار المواد الكيماوية ومعالجة أضرارها.

وتطرق مشروع القانون إلى المكاره الصحية وتحديدها، وكذا تحديد المنشآت الصحية وأهمية تسجيل الأدوية لدى الجهات المعنية، وحظر دفن الموتى إلا في المقابر وفقا لأحكام القانون بالإضافة إلى عدد من المواد المتصلة بالأحكام العامة والعقوبات إزاء مخالفة أي نص في هذا القانون.

من جهة أخرى استمع المجلس إلى تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي المياه والبيئة والتنمية والنفط بشأن اتفاقية القرض الموقعة بين حكومة بلادنا والبنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع إمدادات المياه والصرف الصحي لمدينة الحوطة (محافظة لحج) بمبلغ 6 ملايين و290 ألف دينار إسلامي ما يعادل 10 ملايين و91 ألف دولار أمريكي.

ويهدف المشروع إلى تحسين الظروف البيئية والصحية والحياتية لسكان مدينة الحوطة بمحافظة لحج من خلال توفير المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي .

ويتكون المشروع من عدد من العناصر منها حفر عشر آبار للمياه وتجهيزها بمعدات الضخ وبناء خزانات مياه الشرب وأعمال شبكات مياه الشرب، وكذا أعمال شبكات ومحطات الصرف الصحي إلى جانب الخدمات الاستشارية ووحدة تنفيذ المشروع والدعم المؤسسي للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في لحج وخدمات التدقيق المالي بالإضافة إلى ورشة عمل الانطلاقة ومتابعة سير تنفيذ المشروع.

وقد بينت اللجنة في تقريرها أن مدينة الحوطة تحتاج إلى هذا المشروع نتيجة لتقادم وتهالك الشبكة الحالية للمياه والصرف الصحي والتي تسببت في زيادة الفاقد من شبكة المياه وأدت الى تسرب مخرجات الصرف الصحي نتيجة لعدم التخلص والمعالجة الآمنة، مبينة أن الدراسات والتصاميم المتعلقة بهذا المشروع قد راعت التوسع السكاني والجغرافي إلى عام 2015م.

واقترحت اللجنة في تقريرها على المجلس المصادقة على هذه الاتفاقية لما لها من أهمية بالغة والتي ستساعد على تحسين البيئة الأساسية والحد من الآثار البيئية لشبكات المياه والصرف الصحي لمدينة الحوطة بمحافظة لحج، مع توجيه الحكومة بعدد من التوصيات في هذا الجانب.

وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة عدد من المسئولين المختصين في الجهات ذات العلاقة.

التقى الوفد البرلماني الأوروبي

رئيس مجلس النواب يؤكد رسوخ التجربة الديمقراطية في اليمن

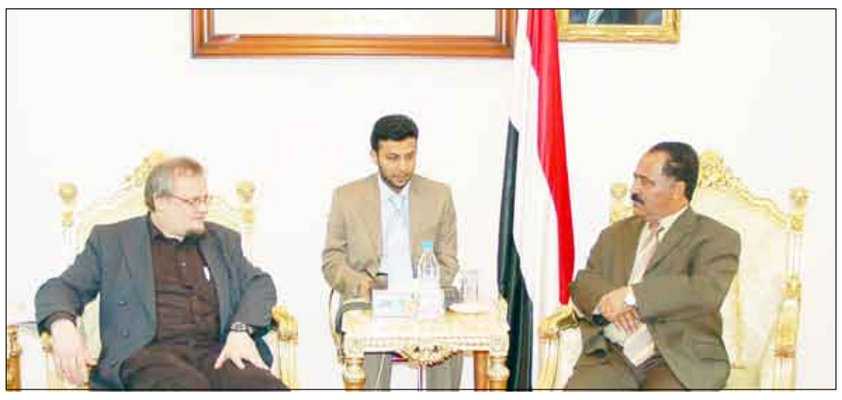

صنعاء /سبأ:

أكد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي أن التجربة الديمقراطية في اليمن راسخة في وعي وممارسة أبناء الشعب اليمني وأن جذورها مضروبة في أطناب التاريخ منذ عهد الملكة بلقيس.

وأشار رئيس مجلس النواب لدى لقائه أمس أعضاء الوفد البرلماني الأوروبي توبياس بوفلجر، وكالين كتالين تشيريتا، وخوسيه مانويلجراسيا مارجالو، الى ان الممارسة الديمقراطية بما فيها الدورات الانتخابية المتعاقبة تقوم على أسس وقواعد وضوابط دستورية وقانونية متقدمة.

لافتا الى أنه يتم تطويرها بإستمرار لتستوعب الخبرات والتجارب الايجابية لدى الدول الصديقة وتأخذ بالإعتبار المستجدات التى تسهم في تحديث العملية الديمقراطية بشكل عام.

وقدم رئيس مجلس النواب عرضاً موجزاً للوفد البرلماني الأوروبي حول معالم التجربة الديمقراطية والبرلمانية .. مشيراً في هذا السياق الى التكوين السياسي لمجلس النواب الحالي والأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة فيه وطبيعة المهام التى يقوم بها نواب الشعب في المجالين التشريعي والرقابي.. منوهاً بأهم التشريعات التى أقرها المجلس وتتصل بالإصلاحات الإقتصادية والمالية والإدارية.

وتطرق رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي في اللقاء الى مجرى سير التحضيرات بإتجاه ممارسة الإستحقاق الدستوري في اجراء الإنتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في شهر ابريل من هذا العام .

وأشار الى الحوارات الجارية بين الأحزاب السياسية والاستعداد لممارسة هذا الإستحقاق والدعم الذي تحظى به تلك الحوارات من قبل فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حرصا منه على انجاحها وترسيخ تقاليد ديمقراطية أوسع في المجتمع .

من جانبهم عبر أعضاء الوفد البرلماني الأوروبي عن تقدير الإتحاد الأوروبي للتطور الذي تشهده التجربة الديمقراطية اليمنية المتميزة في المنطقة وحرصهم على تطويرها باطراد .

كما جرى في اللقاء استعراض عدد آخر من الموضوعات ذات الصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن والإتحاد الأوروبي.

حضر اللقاء أمين عام مجلس النواب عبدالله احمد صوفان وعضو المجلس نبيل صادق باشا والقائم بأعمال المفوضية الأوروبية بصنعاء ميكيلي تشير فونة دورسو والملحق ببعثة المفوضية الأوروبية بصنعاء لشئون التعاون مع المجتمع المدني والحكم الرشيد والتنمية الإقتصادية ماري هورفرس .